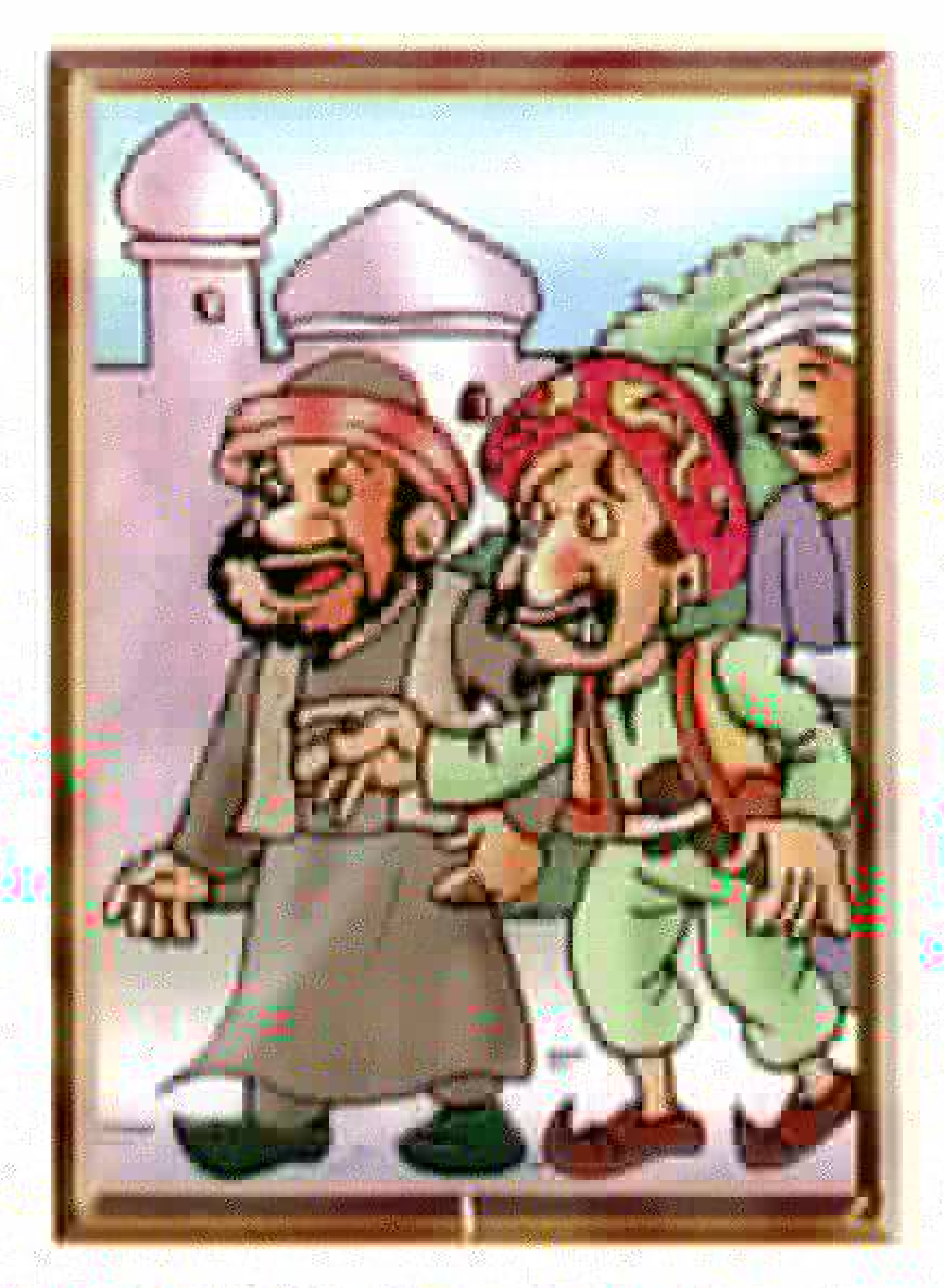
سلسلة الحكايات الطريفة (١٨)

هدية مناسبة

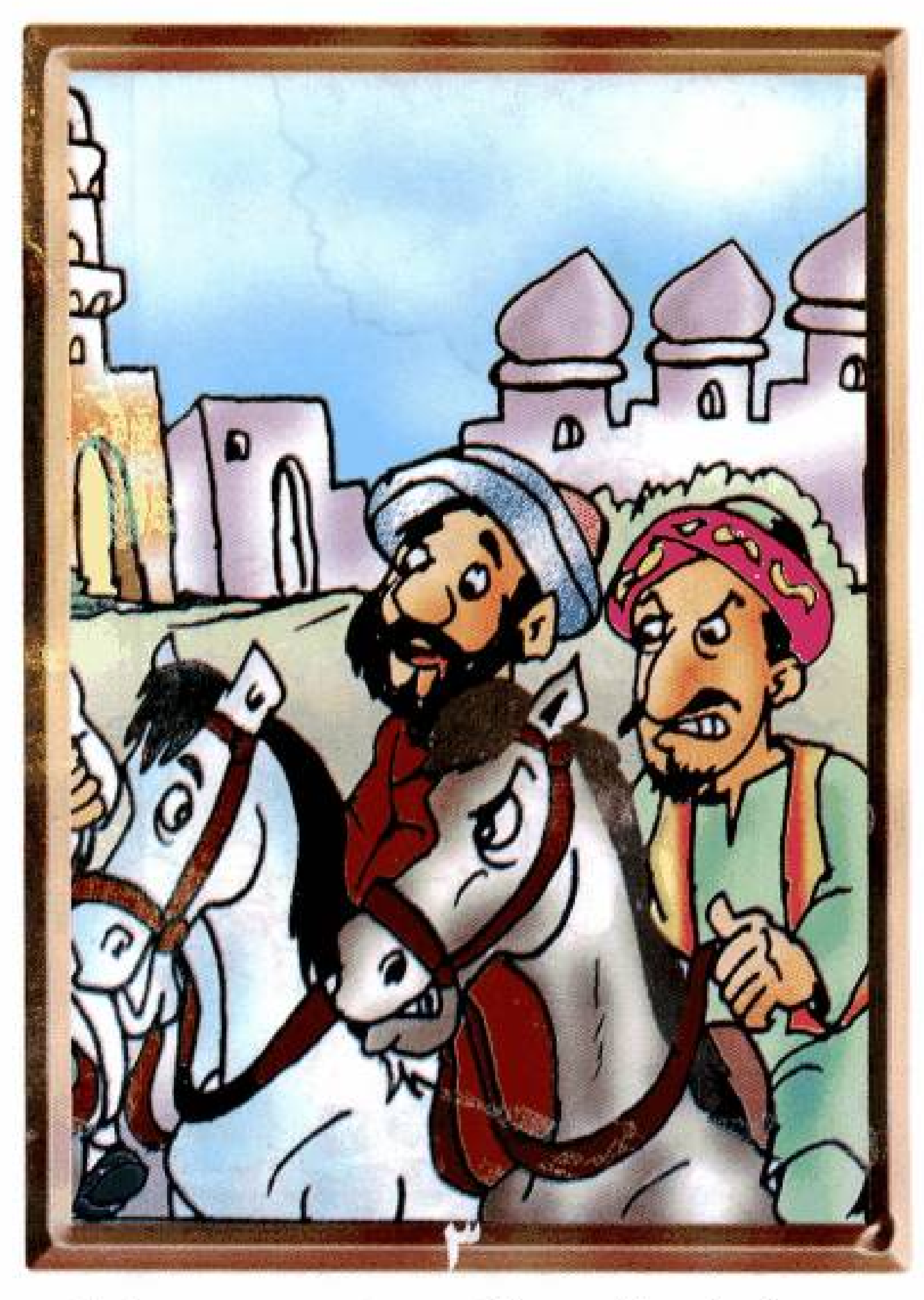




١ ـ في قديم الزمان .. حدثت معركة بين قبيلتين متجاورتين .. وكان من نتائج المعركة أن أسرت إحدى القبيلتين شيخ القبيلة الأخرى ..



٢ ـ وبعد نقاش بين أفراد القبيلة قرروا أن يفتدوا شيخ القبيلة بأى ثمن يطلبه أعداؤهم .. وجمعوا الأموال الطائلة لهذا الأمر ..



٣ ـ وأرسلوا وفدًا منهم إلى أعدائهم ليتفاوضوا معهم حول قيمة الفدية فشيخ القبيلة عندهم هو أغلى رجل ولا يقدر بثمن ..!!



٤ ـ حمل قائد الوفد راية بيضاء دليلاً على السلام ، ففتحوا له الأبواب وطلب منهم أن يحددوا قيمة الفداء المناسب لزعيمهم ..



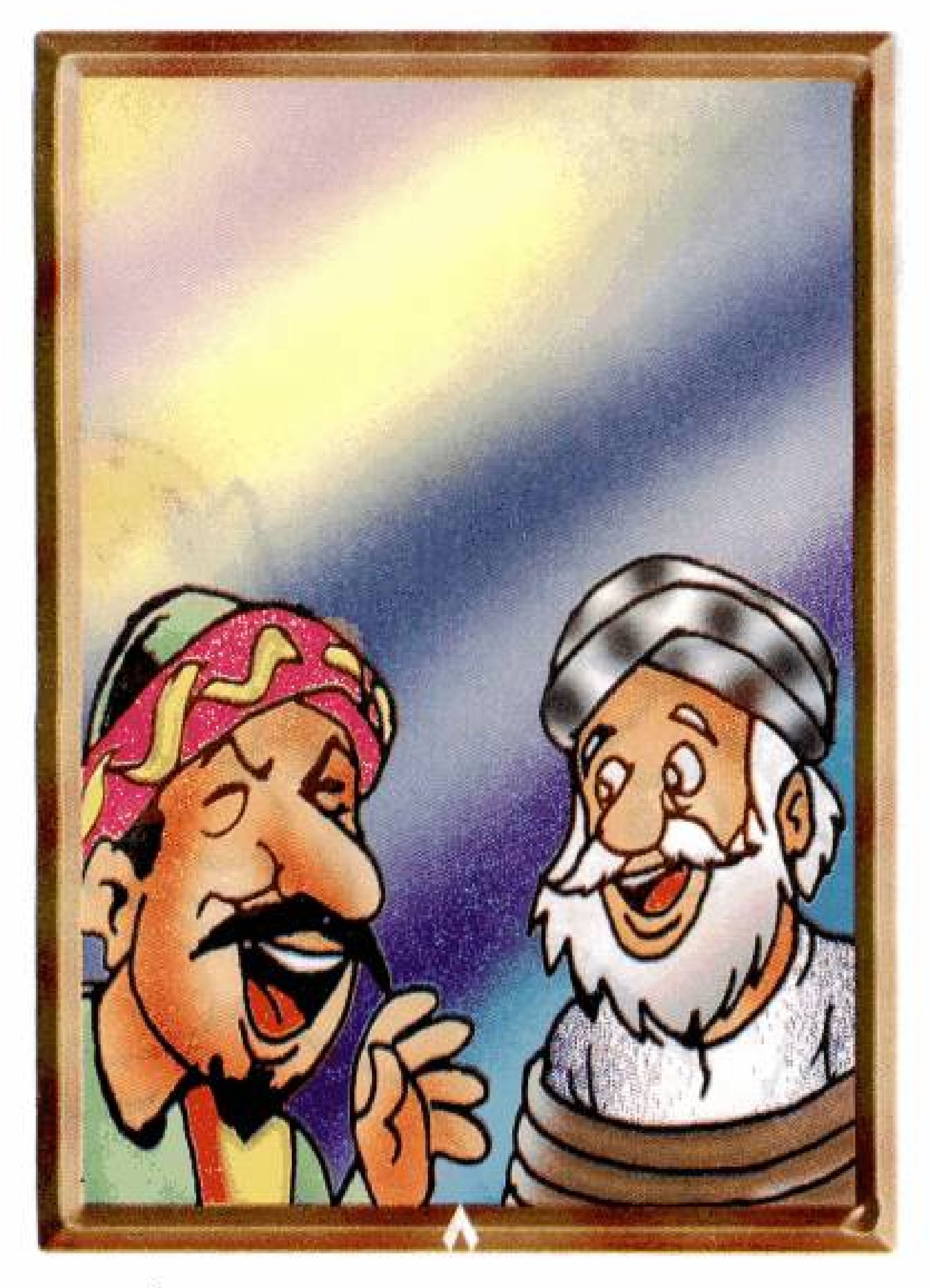
٥ ـ ففكر زعيم الأعداء وطلب مشورة قائد جيوشه فقال له القائد : يجب أن نسخر منهم ونطلب فدية تدل على أن زعيمهم لا يساوى عندنا شيئًا .



٦ ـ وقف زعيم الأعداء أمام الوفد وقال : لا نطلب له فداء إلا خروفا صغيرًا .. هذه هي القيمة المناسبة .



٧ ـ فغضب قائد الوفد وقال : أنتم تسخرون منا .. إذا ستكون حربًا بيننا وستعرفون فيها قيمة كل رجل منا ..!!



٨ ـ لكن شيخ القبيلة رأى أن الحرب ليست حلاً فنادى على قائد الوفد وقال : ادفعوا لهم الفداء فلقد طلبوا خروفًا .. فأعطوهم أخاهم وخذوا أخاكم ..!